

تأطير القضايا السياسية الجزائرية عبر صفحة القناة الإخبارية الشروق نيوز في موقع فيسبوك -دراسة تحليلية-

Framing Algerian political issues through the Shorouk News channel's Facebook page An analytical study

دلال عولمي^{1*}، مخبر الديناميات الاجتماعية في الأوراس، جامعة باتنة 1 (الجزائر)،
dalal.oulmi@univ-batna.dz, <https://orcid.org/0009-0008-0542-5311>
، مريم ناريمان نومار²، جامعة باتنة 1 (الجزائر)، meriemnariman.noumeur@univ-batna.dz,
<https://orcid.org/0000-0002-1655-2649>

2024-05-25	تاريخ القبول	2023-11-13	تاريخ الاستلام
------------	--------------	------------	----------------

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى تحليل كيفية تأطير القضايا السياسية الجزائرية عبر صفحة القناة الإخبارية "الشروق نيوز" على موقع فيسبوك من خلال المنشورات المتعلقة بها، في الفترة الزمنية الممتدة بين: من 05/04/2023 الى غاية 05/06/2023، باستخدام نظرية الأطر الإعلامية؛ انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: كيف أطرت القناة الإخبارية الشروق نيوز عبر صفحتها على الفيسبوك القضايا السياسية الجزائرية؟ للإجابة على تساؤلات الدراسة؛ تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل المحتوى؛ حيث خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: استخدمت "الشروق نيوز" أطر إعلامية خاصة في تأطير القضايا السياسية الجزائرية على صفحتها في الفيسبوك، بهدف تقديم معلومات وتحليلات وأراء متوازنة حول القضايا السياسية، وقد غلبت الإيجابية على اتجاه تأطير القضايا السياسية الجزائرية بصفحة قناة الشروق نيوز في الفيس بوك، وتصدرا إطار التعاون أنواع الأطر الإعلامية التي تم نشرها على الصفحة.
الكلمات المفتاحية: الأطر؛ القضايا السياسية؛ موقع الفيسبوك؛ قناة الشروق نيوز.

Abstract

This study aims to analyze how Algerian political issues are framed on the "Echorouk News" channel's Facebook page through related posts during the period from April 5, 2023, to June 5, 2023, using the framing theory. The study started with the following main question: How did the Echorouk News channel frame Algerian political issues on its Facebook page? To answer the study's questions, the descriptive-analytical method and content analysis tool were used. The study concluded with a set of findings, the most important of which are: Echorouk News used specific media frames to structure Algerian political issues on its Facebook page, aiming to provide balanced information, analyses, and opinions on these issues. The framing of Algerian political issues on the Echorouk News Facebook page was predominantly positive, with the cooperation frame being the most frequently used type of media frame published on the page.

Keywords: frameworks; political issues; Facebook; Al-Shorouk News channel.

مقدمة

شهدت الأنترنت تطورا كبيرا أثر بشكل كبير في مجال الإعلام والاتصال؛ نظراً لما تتميز به من خصائص وما تقدمه من خدمات إعلامية واتصالية فريدة من نوعها لاسيما في السنوات الأخيرة، من خلال إتاحتها للمستخدمين المشاركة الفعالة في إنشاء المحتوى وتبادل الأفكار على مواقع التواصل الاجتماعي، المدونات والمنتديات، وهذا أدى إلى تغير كبير في بيئة الإعلام والاتصال؛ حيث أصبح بإمكان الأفراد نشر آرائهم ومشاركة معلوماتهم بسهولة على نطاق واسع، ما أدى إلى تنوع وتعدد وجهات النظر ومصادر الأخبار.

ويتجلى تأثير التطورات التكنولوجية بشكل واضح في مجال الإعلام من خلال تجاوز الأفراد لوسائل الإعلام التقليدية مثل الصحف والتلفزيون كمصدر رئيسي للأخبار وحصولهم على المعلومة من مصادر متعددة وبوجهات نظر متنوعة، وهذا ساهم في زيادة الوعي وتوسيع المعرفة وتعزيز حرية التعبير. ومع هذا الاهتمام بوسائل الميديا الجديدة أصبح لزاماً على وسائل الإعلام التقليدية مواكبة هذه التطورات واستخدام هذه الأدوات في عملها الإعلامي بهدف الوصول إلى أكبر عدد من المستخدمين وتوسيع دائرة التواصل مع جمهورها وتقديم مضامينها الإعلامية والإخبارية سواء كانت اجتماعية، ثقافية، اقتصادية أو سياسية عبر صفحاتها الخاصة على هذه المواقع؛ إلى جانب عرضها على القنوات التلفزيونية لكن مع اختلاف في الشكل نظراً لخصوصية كل وسيلة.

ومن هذا المنطلق نسعى من خلال هذه الدراسة إلى فهم الكيفية التي تتناول بها قناة الشروق الإخبارية كعينة لهذه الدراسة: القضايا السياسية الجزائرية في صفحتها على موقع فيسبوك، وكيفية تأطيرها لها، من خلال طرحنا للتساؤل الرئيسي التالي: كيف أطر صفحة قناة الشروق نيوز عبر موقع فيسبوك القضايا السياسية الجزائرية؟

وللإجابة عن هذا السؤال هناك مجموعة من التساؤلات الفرعية تسعى هذه الدراسة للإجابة عنها وهي كالآتي:

- التساؤلات الفرعية

1. ماهي القوالب الصحفية التي اعتمدت عليها قناة الشروق نيوز على صفحتها في الفيسبوك في تأطير القضايا السياسية الجزائرية؟
2. ماهي عناصر الإبراز وأنواع الروابط المستخدمة عبر صفحة قناة الشروق نيوز في الفيسبوك في تأطير القضايا السياسية الجزائرية؟
3. ماهي نوع الأطر الإعلامية (عامة، خاصة) التي استخدمتها الشروق نيوز على صفحتها في فيسبوك في تأطير القضايا السياسية الجزائرية؟
4. ما نوع الأطر الخبرية التي استخدمتها قناة الشروق نيوز على صفحتها في الفيسبوك في تأطير القضايا السياسية الجزائرية؟
5. ماهي اتجاهات الأطر التي اعتمدت عليها قناة الشروق نيوز في تأطير القضايا السياسية الجزائرية في صفحة عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة

تكتسي هذه الدراسة أهميتها نظرا لمحاولتها فهم السياق الذي تطرح به القضايا السياسية على صفحة قناة الشروق نيوز على موقع فيسبوك، وتحديد الإطارات الإعلامية المستخدمة في تناول هذه القضايا وبالتالي فهم الطريقة التي تستخدمها القناة لجذب عدد المتابعين من خلال نشاطها عبر صفحتها على موقع الفيسبوك.

أهداف الدراسة

التعرف على الفنون الصحفية التي اعتمدت عليها قناة الشروق نيوز عبر صفحتها على الفيس بوك في تأطير القضايا السياسية الجزائرية.
- التعرف على أنواع الروابط الخاصة بالمنشورات التي اعتمدت عليها قناة الشروق نيوز في تأطير القضايا السياسية الجزائرية.
- التعرف على أهم عناصر الإبراز التي استخدمتها قناة الشروق على صفحتها عبر موقع الفيس بوك في تأطير القضايا السياسية الجزائرية.
- تحديد الأطر التي وظفتها قناة الشروق عبر صفحتها على الفيس بوك في رصد وتوصيف نوعية الأطر الخبرية التي يتم عرض المضمون من خلالها.
- التعرف على نوع الإطار (عام، خاص) واتجاهاتها الذي اعتمدت عليه صفحة الشروق نيوز في تأطير القضايا السياسية الجزائرية.

الدراسات السابقة

- الدراسة الأولى: التي قام بها سلام محمد أمين بعنوان "القضايا الراهنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للفضائيات الإخبارية - قضية الحراك الشعبي الجزائري عبر صفحة الجزيرة على الفيسبوك انموذجا (2020)

هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى معرفة الكيفية والآليات التي تعالج بها شبكات الإعلام العربي القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكذا هدفت الدراسة إلى تحليل علاقة هذه القضايا بمنصات الإعلام الجديد مثل موقع الفيسبوك، كما سعت إلى معرفة إدراجية العلاقة في طرح القضايا الراهنة بين الفضائيات الإخبارية وبين مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج لدراسة الإشكالية المطروحة.

أما فيما يتعلق بأدوات جمع البيانات فإن الباحث استخدم استمارة تحليل المحتوى الذي يتم من خلالها جمع البيانات المطلوبة، كأداة أساسية تتضمن فئات ووحدات التحليل.

ومن بين النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته:

أن صفحة الجزيرة التزمت بنفس قواعد التحرير الصحفي المعتمد في الإعلام التقليدي، واعتمد على أساليب التحرير الحديثة.

واعتمدت الصفحة على نظم روابط البث المباشر والتي من شأنها أن تزيد من نسبة زيارة الموقع من طرف القراء، كما تساهم في الترويج للقناة عبر الساتل، كما أدت هذه الأخيرة إلى جعل الجانب السياسي هو الجانب المحوري في القضية.

-الدراسة الثانية: التي قام بها سلمان سالم الصالح بعنوان "أطر معالجة ثورة 25 يناير 2011 المصرية في المواقع الإلكترونية لصحيفتي النيويورك تايمز الأمريكية والجاردان البريطانية" - دراسة تحليلية مقارنة - (2014).

هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة ثورة 25 يناير 2011 المصرية في المواقع الإلكترونية لصحيفتي النيويورك تايمز الأمريكية والجاردان البريطانية، للكشف عن مدى اهتمام موقعي الدراسة بأحداث الثورة، وكيف تم تصويرها من خلال الأطر الإعلامية التي وظفها موقعي الدراسة، والتعرف على أوجه الاختلاف والتشابه بين موقعي الدراسة في الأطر المستخدمة في كل منهما، من خلال التحليل الكمي والكيفي للمواد الصحفية التي تناولت الثورة المصرية واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، استعانت الدراسة بأداة تحليل المحتوى.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-أولى موقعي النيويورك تايمز الأمريكي وموقع الجاردان البريطاني اهتماما كبيراً وملحوظاً لأحداث ثورة 25 يناير 2011 المصرية وهو ما بدا واضحاً من خلال حجم التغطية، وأيضاً من أبرز النتائج المتعلقة بالأطر: سيطرة الأطر الخاصة أو المحددة على تغطية موقعي الدراسة، وكذا أوضحت نتائج تحليل الأطر اختلاف الأطر الإعلامية في موقعي الدراسة خلال فترة الدراسة، حيث جاء إطار ردود الأفعال كإطار مهيمن على تغطية موقعي الدراسة لأحداث ثورة 25 يناير 2011 المصرية.

-الدراسة الثالثة: التي قامت بها مها محمد حسين الملاح بعنوان: "أطر معالجة الانتخابات الرئاسية في مواقع الصحف المصرية -دراسة مقارنة-(2019)

وسعت الباحثة من خلال هذه الدراسة للتعرف على أسلوب وطبيعة معالجة الصحف الإلكترونية المصرية بمختلف أنماط ملكياتها (حكومي، حزبي، خاص) لقضية الانتخابات الرئاسية المصرية وذلك من خلال توظيف نظرية الأطر الإعلامية وذلك باستخدام أداة تحليل المضمون للوقوف على أهم الأفكار الرئيسية والأطر الإعلامية والشخصيات البارزة التي تناولتها الأخبار المتعلقة بقضية الانتخابات الرئاسية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي، واستخدمت أداة تحليل المحتوى، حيث قامت بتحليل مجموعة من الصحف تمثلت في صحف الأهرام المصري والوفد والمصري اليوم.

ومن أهم نتائج الدراسة: تبين من خلال التحليلات وجود اختلاف كبير في النسب في تأطير قضية الانتخابات المصرية بين الصحف الأهرام المصري والوفد المصري والمصري اليوم، حيث جاء إطار القضايا السياسية العامة " بنسبة (22,2%)، يليها "إطار المشاركة" بنسبة (18,4%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة "إطار سباق الخيل" بنسبة (15,5%) وتليها الصحف الخري بنسب متفاوتة.

-تحديد المفاهيم

-الأطر

يقصد بالإطار Farme أو التأطير Farming انتقاء عناصر معينة في النص الإعلامي والتركيز عليها دون غيرها لبناء حجة أو برهان على المشكلات وأسبابها واقتراح الحلول المناسبة لها حول

موضوع معين. وقد عرّف جوفمان Goffman الإطار بأنه عملية تنظيم عناصر المعلومات الدقيقة والبسيطة، وليس قصرا على مجموعة الأحداث المحتمل أن تكون ذات قيمة إعلامية. ويمكن فهم الإطار بأنه إطار لصورة، فالمصور يحدد الجزء الملتقط من الصورة ويمكنه أن يستبعد بعض الأجزاء، وهو ما يقوم به الصحفي نفسه حينما يتخذ قراره بخصوص أي من المعلومات سيستخدمها وأي منها سوف يستبعدها من القصة الخبرية أو الإعلامية التي يعدها (العزب، 2019، صفحة 506).

- القضايا السياسية

1-تعريف القضية

إثبات نظري يقدم بشكل عام كحقيقة جزئية بحيث أن نقيضها (Antithese) هو صحيح أيضا وتستخدم القضية أو الأطروحة للدلالة على موقف معين نلتزم بالدفاع عنه ضد اعتراضات الخصم كدفاع فيلسوف عن وجهة نظره من قضية محددة أو تأكيد رجل سياسي على فكرته في مواجهة أفكار خصومه. كما تستخدم في الجامعة للدلالة على بحث يقدمه للحصول على درجة علمية من خلال إثباته لوجهة نظر معينة بطريقة منهجية منطقية، ولهذا نجد القضية تستخدم كسلاح شديد الفعالية في الصراع السياسي والنقاشات السياسية بهدف دحض مزاعم الغير أو نقص حجة الخصوم (الكيلي، صفحة 785)

2-تعريف السياسة

- علم الحكومة وفن علاقات الحكم، وتطلق على مجموعة الشؤون الرعية التي تهم الدولة أو الطريقة التي سلكها الحكام. أو أنها تنظيم أمور الدولة وتدير شؤونها، وقد تكون شرعية أو تكون مدنية، فإذا كانت شرعية كانت أحكامها مستمدة من الدين، وإذا كانت مدنية كانت قسما من الحكمة العملية وهي الحكمة السياسية أو علم السياسة.

وبينما يرى بعض أهل الاختصاص بأنها تشير إلى السلوك المتعلق بالمؤسسات وعمليات الحكم، فإن البعض الآخر يعتبرها العملية التي تتعامل بمقتضاها الجماعة البشرية مع مشكلاتها وصولاً إلى أهدافها (جاسم، 2018، صفحة 03).

-التعريف الاجرائي للقضايا السياسية

يقصد بالقضايا السياسية الجزائرية في هذه الدراسة مختلف المواضيع التي ترتبط بمجريات الأحداث السياسية في الجزائر والتي تم التركيز عليها من قبل قناة الشروق نيوز في الفترة الزمنية الممتدة من (05أفريل الى غاية 05جوان 2023) والتي حظيت باهتمام كبير من بين القضايا المختلفة بما في ذلك المواضيع ذات الارتباط بنظام الحكم والقرارات الصادرة من القوى السياسية الفاعلة من تصريحات رؤساء وغيرها من الأحداث، من خلال حصولها على أكبر قدر ممكن من المنشورات في صفحتها على الفيسبوك وذلك بتأطير هذه القضايا ونشرها بما يخدم توجهات صفحة الشروق نيوز.

-مفهوم القنوات الإخبارية

القنوات الإخبارية هي عبارة عن قنوات تلفزيونية ذات نطاق موجي يبث ارسال تلفزيوني ذات مضمون إخباري بحث، يكون جمع الخبر ونقله في هذه القنوات التلفزيونية هو محور النشاط الإعلامي لها (سلام، 2020، صفحة 416).

-تعريف قناة الشروق نيوز

الشروق نيوز أو الشروق الإخبارية هي قناة تلفزيونية إخبارية جزائرية مقرها الجزائر العاصمة، تابعة لمؤسسة الشروق. انطلق البث الرسمي للقناة يوم 19 مارس 2014 في احتفالية خاصة بمناسبة السنة الثانية لإطلاق أول قناة تابعة لمؤسسة الشروق، لتكون الشروق الإخبارية ثاني قنوات الباقية. (قناة الشروق نيوز)

المدخل النظري للدراسة

نظرية الأطر الإعلامية

تعتمد هذه الدراسة على نظرية تحليل الأطر الإعلامية كمدخل نظري لدراسة كيفية تأطير قناة الشروق نيوز للقضايا السياسية الجزائرية في صفحاتها على موقع فيسبوك. وتعدّ نظرية تحليل الأطر الإعلامي "واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا" (مكاوي وحسين، 2009، صفحة 347)

ويتحدد الغرض الرئيسي من النظرية في إمكانية النظر إلى القضية من وجهات نظر متنوعة، وتفسير الآثار المترتبة عليها أو انعكاساتها على القيم والإعتبارات، فتشير الأطر إلى العملية التي يقوم الناس من خلالها بتطوير مفاهيم القضية أو إعادة توجيه تفكيرهم حول قضية معينة. كما تفترض النظرية أن معلومات الجمهور واتجاهاته نحو القضايا المختلفة، تتشكل نحوها، ويقصد بالإطار اختيار بعض جوانب الموضوع وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، وبذلك يتم تحديد المشكلة، وتقديم التفسيرات، وطرح الحلول والبدائل بشأنها، ويؤدي اختلاف المعالجات الإعلامية التي تطرحها وسائل الإعلام حول القضايا المختلفة، إلى اختلاف وجهات النظر بشأنها، وتباين الأحكام اتجاهها (عمارة، صفحة 556 557)

-أنواع الأطر

تتنوع الأطر حسب عدة تصنيفات تم تفسيرها من قبل الباحثين وخبراء الاتصال: أول أنواع الأطر تتجسد في الأطر المحددة، والتي يقسمها Simon و Iyengor إلى نوعين من الأطر الإعلامية وهما:

1-إطار محدد

يركز في عرض القضايا المثارة على نماذج ملموسة ومحددة ومشخصة، ويبيدي الكثير من الباحثين انتقاداتهم لهذا النوع من الأطر لكونها ضعيفة وعرضة للتحيز أو عدم القدرة على معالجة الحدث ما قد يفقدها قيمتها الإخبارية. حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه مرتبط بوقائع ملموسة.

2-إطار عام

يعالج القضايا في سياق مجرد وعام كإرجاع أسباب العمليات الإرهابية إلى الأوضاع السياسية والاقتصادية أو التغيرات الاجتماعية، وهناك نموذج طبيعة السمات، فيكون هناك إطار السمات الموضوعية وهي تلك التي تتعلق بالمعلومات المجردة للحدث وأطرافه وأسبابه وحلوله، أما إطار السمات العاطفية أي كيفية تناول الأطراف الواردة في سياق الحدث إيجابي أو سلبي، وهو النموذج الذي طرحه مكومبيس.

كما أن هناك أنواع الأطر الخيرية البارزة حسبما وضعها كل من sumiko Valkenburg كالآتي:

إطار الصراع: وينتشر استخدام هذا الإطار في التغطيات الإخبارية، ويعكس عنصر الصراع بين طرفين متضادين، سواء كانا بين أفراد أو جماعات أو غيرها.

إطار الاهتمامات الإنسانية: ويختص بالأبعاد الإنسانية للقضية المطروحة حيث يعكس البعد العاطفي والجانب الشخصي لموضوع التغطية.

إطار النتائج الاقتصادية: يركز هذا الإطار على الجانب الاقتصادي وتأثيراته المختلفة سواء المتعلقة بالفرد أو المجتمع ككل.

إطار المسؤولية: ويربط هذا الإطار بين الأفراد أو الجماعات أو الحكومات للبحث عن حل للقضية المطروحة. (بطسي، 2022، صفحة 106 107).

وتوظف مبادئ وفرضيات نظرية تحليل الأثر الإعلامية: في رصد وتحليل كيفية تأطير قناة الشروق نيوز للقضايا السياسية الجزائرية على صفحتها في الفيسبوك بتناولها هذه القضايا بما يساهم في تحديد أبرز الأطر التي تتناولها في نشرها وأيضا تحليل طبيعة اتجاهات هذه الأطر.

الإطار المنهجي للدراسة

-نوع الدراسة ومنهجها

تتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي تستهدف رصد وتوصيف ظاهرة أو مشكلة محددة وهي هنا تأطير القضايا السياسية الجزائرية عبر صفحة القناة الإخبارية الشروق نيوز في موقع الفيسبوك، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في إطار هذا النوع من الدراسة والذي يعرف بأنه: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة وتصويرها كليا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة المدروسة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (خندقجي، 2012، صفحة 194)

-مجتمع البحث وعينة الدراسة

يعد تحديد مجتمع الدراسة ضروريا للغاية، حيث يمكن للباحث من خلاله تحديد الأسلوب الأمثل لدراسة هذا المجتمع، واستقصاء البيانات المتعلقة به لتساعده في الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في منشورات صفحة الفيسبوك لقناة الشروق نيوز، من خلال تحليل مضمون المنشورات التي تناولت القضايا السياسية الجزائرية المنشورة على صفحة العينة محل الدراسة في الفترة الزمانية الممتدة (من 05 افريل 2023 الى غاية 05 جوان 2023)، بالاعتماد على أسلوب الحصر الشامل

لجميع المنشورات الخاصة بالقضايا السياسية الجزائرية على صفحة قناة الشروق نيوز على تطبيق الفيسبوك بواقع 104 منشور.

-أدوات جمع البيانات

اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة، تحليل المحتوى، الذي تعرف على أنه: "مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون، ومحتواه، وهدف، وهدف التحليل حتى يستخدمها في وصف هذا المضمون، وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الشمول الموضوعية، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب بسيط وسهل، لأن هناك فرق بين ما يشتمل عليه المضمون من كلمات وأفكار ومعان واتجاهات وقيم، والشكل أو الطريقة التي تم تقديم هذا المضمون بها إلى جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين من خلال الوسائل والأشكال والقنوات الاتصالية" (المشهداني، 2019، صفحة 183).

وتم اختيار هذه الأداة لتحليل شكل ومضمون الأخبار التي تم نشرها على صفحة قناة الشروق نيوز على فيسبوك؛ حول القضايا السياسية الجزائرية لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تحديد الوحدات والفئات التي يستند إليها الباحث في التحليل؛ ثم تصنيفها إلى الفئات التالية:

فئات الشكل: (فئات كيف قيل): تتضمن فئات الشكل للدراسة الخصائص والسمات الشكلية ومجموعة الفنون الصحفية والقوالب الفنية التي تم استخدامها في تناول القضايا السياسية المدروسة، بالإضافة إلى أنواع المنشورات التي نشرتها صفحة الشروق نيوز على الفيسبوك بشأن القضايا السياسية الجزائرية وهي كالتالي:

فئة الفنون الصحفية: تتضمن هذه الفئة الفنون الصحفية التي تم استخدامها في التعبير عن المنشورات.

فئة أنواع المنشورات: تشمل هذه الفئة أنواع المنشورات المختلفة التي تم نشرها على صفحة الفيسبوك والتي تتضمن الوسائط المتعددة من فيديوهات، الصور، النصوص.

فئة الروابط والوصلات: تتضمن هذه الفئة مجموعة الوصلات والروابط التي تأخذ المتصفح الى موقع الشروق نيوز، أو البث المباشر، أو روابط أخرى ذات صلة بالقضايا المدروسة.

فئات المضمون: (فئات ماذا قيل): وهي الفئات المراد إبرازها لمعرفة كيف تأطر قناة الشروق نيوز القضايا السياسية الجزائرية في صفحتها على الفيسبوك، ويتم ذلك عن طريق تحديد الفئات المختلفة للمحتوى الذي تنشره القناة وقد تم تحديد فئات التحليل كما يلي:

-فئة نوع الأطر الإعلامية (عام-خاص-مزدوج) التي اعتمدتها قناة الشروق عبر صفحتها في تأطير القضايا السياسية الجزائرية.

-فئة نوع الأطر الخبرية التي اعتمدتها قناة الشروق عبر صفحتها في تأطير القضايا السياسية الجزائرية.

-فئة اتجاه الأطر الإعلامية التي اعتمدتها قناة الشروق عبر صفحتها في تأطير القضايا السياسية الجزائرية.

أما وحدات التحليل فقد كانت وحدة الموضوع أو الفكرة هي الوحدة الأساسية للتحليل.

نتائج الدراسة

الجدول رقم (01): يوضح المواضيع المتعلقة بالقضايا السياسية الجزائرية

النسبة المئوية	التكرارات	المواضيع السياسية
28,85%	30	سياسات وقرارات الحكومة حول القضايا المحلية
22,11%	23	السياسات الخارجية الحكومية حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية
16,35%	17	قضايا الانتخابات ومجلس الأمة وما يطرحه من تشريعات
12,5%	13	قضايا المشاريع الحكومية وسياسة الحكومة اتجاه آلية تنفيذها
9,61%	10	دعم العلاقات الدولية
6,73%	07	أعمال وزارية
100%	109	المجموع

يوضح الجدول رقم (01): المواضيع المتعلقة بالقضايا السياسية الجزائرية التي نشرتها قناة الشروق نيوز، حيث كانت سياسات وقرارات الحكومة حول القضايا المحلية في المرتبة الأولى بنسبة (28,85%) ويعود هنا تركيز الصفحة بشكل كبير في تأطير القضايا السياسية الجزائرية الداخلية إلى كونها أكثر جذبا للجمهور المحلي مما يزيد من نسبة المتابعين، كما أن هذا الامر راجع إلى سياسة الوسيلة في حد ذاتها فقد تكون بعض الضغوط السياسية أو الاقتصادية على القناة مما جعلها تركز على تأطير القضايا السياسية المحلية، أما مواضيع السياسات الخارجية الحكومية حول عدد من القضايا المحلية والإقليمية فقد حازت على المرتبة الثانية وذلك بنسبة (22,11%) ويعود ذلك إلى كون الجزائر تتمتع بمكانة جيوسياسية مهمة، حيث تواجه الحكومة تحديات وقضايا تتعلق بالنزاعات الإقليمية والدولية، ويتطلب ذلك وضع سياسات خارجية تهدف إلى حل النزاعات بطرق سلمية والمساهمة في الاستقرار الإقليمي والدولي، وقد تشمل هذه السياسات التوسط في المفاوضات والدعوة إلى وقف إطلاق النار وتعزيز حقوق الانسان ومكافحة الإرهاب، وكذلك التعامل مع التحديات العالمية مثل تغير المناخ وانتشار الأسلحة النووية، والهجرة الغير شرعية والإرهاب. كل هذه التحديات تتطلب سياسات خارجية تهدف إلى التعاون الدولي وتطوير استراتيجيات مشتركة للتعامل مع هذه القضايا على المستوى الإقليمي والدولي، أما قضايا الانتخابات ومجلس الأمة وما يطرحه من تشريعات فقد حازت على المرتبة الثالثة وذلك بنسبة (16,35%) وهي الموضوعات المتعلقة بقوانين الانتخابات وتشريعات مجلس الأمة وكذلك النظام الانتخابي والشفافية ومكافحة الفساد، والمشاركة السياسية والتمثيل وغيرها من القضايا التي تم التركيز عليها من صفحة القناة عينة الدراسة باعتبارها من أبرز

الموضوعات على الساحة السياسية والوطنية. أما المواضيع المتعلقة بقضايا المشاريع الحكومية وسياسة الحكومة اتجاه آلية تنفيذها فقد حازت على المرتبة الرابعة وذلك بنسبة (12,5%) وتشمل تخصيص الموارد المالية لتنفيذ المشاريع الحكومية والتخطيط الإستراتيجي لتنفيذ المشاريع وإدارة المشاريع وتحقيق التنمية المستدامة وتتم مناقشة واتخاذ القرارات السياسية بناءً على الاحتياجات والمصلحة العامة للمجتمع وتحت مظلة الشفافية والمساءلة. ويشمل دعم العلاقات الدولية العديد من القضايا المهمة في هذا السياق؛ الدبلوماسية والتفاوض والتعاون الدولي في مجالات مختلفة، وأيضاً الأمن الدولي ومكافحة التهديدات وتتعلق هذه القضية بتعزيز الأمن الدولي والقضايا الإقليمية والصراعات وتتطلب هذه القضايا جهوداً مستمرة للتفاوض والتعاون بين الدول والمجتمع الدولي من أجل بناء عالم مستدام ومزدهر، أما القضايا المتعلقة بالأعمال الوزارية فتعتبر الأعمال الوزارية جزءاً هاماً من سياسة الدولة في تحقيق أهدافها السياسية وتتطلب جهوداً حثيثة لتحقيق التوازن بين مختلف القضايا وتشتمل على سياسة العمل والتشغيل وسياسة التعليم والتعليم العالي وغيرها وهي الأدنى نسبة من بين القضايا التي تم التطرق إليها من قبل صفحة القناة عينة الدراسة وذلك بنسبة (6,73%).

الجدول والأشكال

الجدول رقم (02): يوضح الفنون الصحفية التي تستخدمها صفحة الشروق نيوز في نشرها للقضايا السياسية الجزائرية.

الصحفية الفنون	التكرارات	النسبة المئوية
الخبر القصير	56	53,85%
التقرير الاخباري	48	46.15%
القصة الاخبارية	-	-
المجموع	104	100%

تبين لنا من خلال الجدول رقم (02): أن الخبر القصير يُعد من بين أهم الفنون الصحفية التي تم اعتماده من قبل الصفحة وذلك بنسبة (53,85%)، حيث نلاحظ أن أغلب المنشورات تمت كتابتها باختصار، سواء كان نصاً مرفقاً بصورة أو نصاً مرفقاً بفيديو وذلك ما يناسب الكتابة على صفحة الفيسبوك والتي تستدعي كتابة المنشورات بشكل مختصر، خاصة وأن أغلب الأحداث والقضايا السياسية تعلق بخرجات رئيس الجمهورية ونشاطاته في إطار تعزيز العلاقات بين الدول وحتى نشاطات بعض أفراد الحكومة من خلال قيامهم ببعض المهام، واجتماعات مجلس الأمة وما يطرحه من تشريعات ونشاطات بعض الأحزاب السياسية، أما التقرير الإخباري لم يقل هو الآخر أهمية في عرض المنشورات على الصفحة وذلك بنسبة (46,15%)، فقد تم اعتماده ليوضح الأحداث التسلسلية لما جاء في المنشورات باعتباره فناً من الفنون الصحفية التي تعتمد على تفسير الأحداث والتركيز على الوصف الدقيق لبعض مجريات الأحداث، حيث تم تناوله في الأحداث والقضايا السياسية التي

كانت تتطلب تفسيراً وتحليلاً أكثر عنها كالقضايا السياسية المتعلقة باجتماعات مجلس الأمة ووصف مجريات الاجتماع الذي يتم عقده والتطرق إلى مجموع القرارات التي تم الخروج بيها، كما لوحظ أنه تم استخدامه بشكل أكبر في المنشورات التي تناولت الفيديوهات عن خرجات رئيس الجمهورية وزياراته التفقدية إلى بعض المناطق ومجموع خطابه وحتى مجموع الخطابات أثناء استقبال بعض الشخصيات السياسية الفاعلة على الساحة الدولية، وبعض التقارير عن ترشح الجزائر لعضوية مجلس الأمن الدولي ونقل أحداث عملية التصويت لحظة بلحظة، أما القصة الإخبارية فقد انعدمت النتيجة فيها، وقد يكون ذلك راجع لكون المواضيع التي تم التطرق إليها تتضمن القضايا السياسية لذا فرض هذا النوع من القضايا على الصفحة عينة الدراسة الاعتماد أكثر على الخبر القصير وفن التقرير الصحفي.

الجدول رقم (03): يوضح عناصر الإبراز التي تعتمد عليها الصفحة عينة الدراسة في نشر المضمون.

عناصر الإبراز	التكرارات	النسبة المئوية
نص فقط	-	-
نص مرفق بصورة	47	43,11
نص مرفق بفيديو	53	48,62
نص مرفق بصورة وفيديو	-	-
صورة فقط	-	-
فيديو فقط	-	-
روابط	09	08,25
المجموع	109	100%

تبيّن لنا من خلال الجدول رقم (03): أنّ نسبة النص المرفق بالفيديوهات المنشورة على الصفحة عينة الدراسة عبر الفيسبوك، كانت في الصدارة وذلك بنسبة (48,62%)، وتليها نسبة نص مرفق بالصور والتي قدرت ب: (43,11)، في حين كانت نسبة استخدام الروابط (08,25)، أما استخدام النص فقط وصورة فقط والفيديوهات فقط في منشورات صفحة قناة الشروق نيوز كانت منعدمة تماماً، ومن الملاحظ أنّ صفحة قناة الشروق نيوز قد اعتمدت بشكل كبير على النصوص المرفقة بالفيديوهات وكانت سواء قصيرة أو مطولة، والتي كانت أغلبها مجموعة من الخطابات لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون فيما يتعلق بقرارات حول القضايا المحلية وأيضاً بما له علاقة بسياسة الدولة الخارجية وعلاقتها الدبلوماسية في عدد من القضايا الإقليمية والدولية، وكذا قضايا المشاريع الحكومية وسياسة الحكومة اتجاه الية تنفيذها، وهذا التنوع في عرض المحتوى بالاعتماد على الوسائط بغرض الترويج لبرامجها التلفزيونية من قنواتها حيث استخدمت مقاطع من أخبار

تلفزيونية من قناتها ، حيث قبل النقر على هذه الفيديوهات نلاحظ أن هذه الفيديوهات المرفقة بنص تتضمن ملخصا للمحتوى يُعبر عما جاء في هذه الفيديوهات أو مقدمة تشويقية لما يحتويه الفيديو للإثارة والتشويق وهذا يساعد المستخدمين في فهم وتحليل الأحداث والقضايا السياسية التي تم تناولها بطريقة أفضل وأشمل، أما فيما يتعلق بالنص فقط والفيديو فقط والصورة فقط فلم يستخدم على صفحة القناة على فيسبوك وذلك راجع إلى ما تتميز به مواقع التواصل الاجتماعي من تعدد للوسائط، وهذا ما فتح المجال أمام هذه الصفحة للتعبير عن المحتوى المراد نشره بالاعتماد على جميع الوسائط المتعددة، وهذا أيضا يعود لكون ان مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي بات يستهويه المحتوى الذي تتعدد فيه الوسائط.

الجدول رقم (04): يوضح أنواع الروابط الخاصة بالمنشورات المتعلقة بالقضايا السياسية الجزائرية.

أنواع الروابط	التكرارات	النسبة المئوية
رابط البث المباشر	04	33,33%
رابط نحو قناة الشروق نيوز على اليوتيوب	02	16,67%
رابط موقع الشروق نيوز الاخباري	06	50,00%
المجموع	12	100%

تبيّن لنا من خلال **الجدول رقم(04):** أن نسبة استخدام رابط موقع قناة الشروق نيوز في منشورات الصفحة كان أعلى نسبة (50%)، يليها مباشرة رابط قناة الشروق نيوز على اليوتيوب بنسبة (33,33%)، وهذا الرابط هو عبارة عن قناة خاصة على موقع اليوتيوب لقناة الشروق نيوز يتم فيها عرض أهم الفيديوهات التي تبث على القناة التلفزيونية وتنشر على صفحة الفيسبوك ويمكن اعتبار هذا بمثابة أرشيف لمحتوى القناة من فيديوهات وبرامج لها، أما رابط البث المباشر جاء بنسبة (16,67%) وهو أقل نسبة مقارنة بالروابط الأخرى وهذا لا يعني أن الشروق نيوز لا تعتمد كثيرا على الرابط المباشر أو أنه أقل أهمية بالنسبة لها وإنما استخدمته في الخطابات المباشرة المتعلقة باجتماعات مجلس الأمة لمناقشة القضايا المتعلقة بالشأن المحلي وما يطرحه من تشريعات وكذا بعض الخرجات لرئيس الجمهورية لطرح قضايا المشاريع الحكومية وسياسة الحكومة اتجاه آلية تنفيذها، وبالتالي سعت صفحة القناة للترويج لها هذا من ناحية ومن ناحية أخرى محاولة منها لتقديم تفاصيل أكثر للمستخدم عن القضايا التي يتم معالجتها من خلال منشوراتها على الصفحة عينة الدراسة

وبهذا عملت الشروق نيوز على استغلال وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية الأخرى لزيادة نطاق تغطيتها وتوصيل محتواها إلى جمهور أوسع، ولهذا الهدف تستخدم هذه القناة

الروابط للإشارة إلى محتواها المتاح على المنصات الأخرى مثل تويتر أو الموقع الرسمي وذلك لتحويل الجمهور إلى المحتوى الأصلي الذي يتم نشره في القناة، ويتم نشر المحتوى على المنصات الرقمية الأخرى كوسيلة لتوصيل المحتوى إلى الجمهور وجذب المزيد من المشاهدين، وهي أيضا تساعد في زيادة عدد المتابعين للقناة على المنصات الرقمية.

الجدول رقم (05): يوضح نوع الأطر وفقا لتقسيمها الى أطر عامة وأطر خاصة في صفحتي الدراسة

نوع الأطر	التكرارات	النسبة المئوية
عام	22	21,15%
خاص	68	65,38%
المزدوج	14	13,46%
المجموع	104	100%

يوضح الجدول رقم (05): أن صفحة القناة الاخبارية الشروق نيوز عينة الدراسة قامت بتأطير القضايا السياسية الجزائرية في موقع الفيسبوك وفقا لتقسيمها (عام، خاص، مزدوج)، حيث جاء الإطار الخاص في المرتبة الأولى وذلك بنسبة (65,38%)، وهذا يؤكد على اهتمام الصفحة بالتركيز على أحداث محددة إما أشخاص أو أحداث واضحة المعالم، وجاء في المرتبة الثانية الإطار العام وذلك بنسبة (21,15%)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة الإطار المزدوج بنسبة (13,46%)، وبالتالي يمثل إجمالاً النسبة الأقل في القضايا التي تم التطرق إليها في الصفحة عينة الدراسة، ويعود ذلك بشكل كبير إلى أن جزءاً من المنشورات التي نشرتها صفحة قناة الشروق نيوز على الفيسبوك كانت واضحة ومحددة من أمثلة ذلك ما نشرته الصفحة عينة الدراسة كدليل على الأطر الخاصة، إذ أن الكثير من الأخبار المنشورة على الصفحة ارتبطت بإطار التعاون والإطار الأمني والإطار الاقتصادي حيث تم التطرق في الإطار الأمني إلى الجهود المبذولة لحماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة في الجزائر ولمكافحة الجريمة والفساد وقد تم تناول بعض القضايا السياسية الأمنية المتعلقة بالجهود المبذولة لتطوير الأمن السيبراني في الجزائر وتحديث التشريعات الخاصة به وذلك من خلال إنشاء هيئة وطنية للأمن السيبراني وتشجيع البحث والتطوير والتوعية المجتمعية.

الجدول رقم (06): يوضح الأطر الإعلامية للقضايا السياسية الجزائرية في صفحة عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	الاطر الإعلامية
14,42%	15	إطار التعاون
12,50%	13	الإطار الاقتصادي
03,85%	04	إطار المسؤولية الاجتماعية
04,81%	05	إطار الرقمنة والتحول الرقمي
12,50%	13	الإطار الأمني
02,88%	03	إطار الدعم الرئاسي
00,96%	01	إطار التنافس السياسي
04,81%	05	الإطار القانوني
00,96%	01	إطار التخطيط الاستراتيجي
10,58%	11	الإطار الإنساني
11,54%	12	إطار التحديات والفرص
06,73%	07	إطار الإنجاز الوطني
07,69%	08	الإطار الاصلاحى
05,77%	06	إطار الأمان والمصادقية
05,77%	06	إطار التوعية والتثقيف
100%	104	المجموع

تبين لنا من خلال الجدول رقم (06): أن نسبة إطار التعاون تأتي في مقدمة الأطر البارزة التي تم الاعتماد عليها في صفحة الفيسبوك لقناة الشروق نيوز بنسبة (14,42%)، فقد تمثلت في التعاون الدولي والعلاقات الخارجية المثال على ذلك حيث ناقش الرئيس عبد المجيد تبون مع رئيس المحكمة الاتحادية العليا لجمهورية العراق سبل تعزيز العلاقات الثنائية على كافة الأصعدة بما يخدم مصلحة البلدين، وبرز أيضا إطار التعاون في الشؤون الداخلية والسياسة المحلية والوطنية وكذلك الإصلاحات السياسية والاقتصادية، ويأتي بعده الإطار الأمني والإطار الاقتصادي بنفس النسبة والتي قدرت بـ 12,50%، حيث يتضمن الفساد، وقد تم تناول بعض القضايا السياسية الأمنية المتعلقة بالجهود المبذولة لتطوير الأمن السيبراني في الجزائر وتحديث التشريعات الخاصة وتم تعديل قانون حماية البيانات الشخصية لتعزيز الخصوصية والأمن الرقمي للمواطنين، في حين

الاطار الاقتصادي تناول الجهود المبذولة لتعزيز التجارة الخارجية مع دول العالم وكذا لتحسين البنية التحتية وتطوير القطاع الصناعي في الجزائر، أين باشر وزير الأشغال العمومية بالإشراف على افتتاح الدورة 75 لربط الطريق العابر للصحراء، ويأتي بعدهما إطار التحديات والفرص بنسبة (11,54%) حيث يتركز على التحديات السياسية الداخلية مثل التنمية الاقتصادية وفرص التطور والتحول الاقتصادي والسياسي في الجزائر وفرص التعاون الإقليمي والدولي للتغلب على التحديات السياسية والاقتصادية وأيضا فرص التعاون بين المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة لتحقيق النمو الاقتصادي وتطوير البنية التحتية، وبعدها الإطار الإنساني بنسبة (10,58%)،

إطار الإصلاح جاء في الترتيب الخامس بنسبة (07,69%)، اهتم هذا الإطار بإبراز بعض المظاهر الإصلاحية منها التحول الديمقراطي ومكافحة الفساد وتطهير المؤسسات العامة وتطوير اقتصاد وجذب الاستثمارات الأجنبية وكذا تحسين العلاقات الدولية وتعزيز التعاون، في حين تقاربت النسب الخاصة بأطر الإنجاز الوطني وإطار الأمان والمصادقية، وإطار التوعية والتثقيف وكذا إطار الرقمنة والتحول والاطار القانوني بنسبة (04,81%) حيث يتم التركيز على أهمية مناقشة مشروع قانون الإجراءات المدنية والإدارية وقانون مكافحة التزوير وتحليل مدى تأثيرها على العدالة والحقوق في البلاد.

وجاء إطار المسؤولية الاجتماعية في المرتبة التاسعة بنسبة (03,85%)، في منشورات صفحة الفيسبوك لقناة الشروق نيوز حيث جاء هذا الإطار لتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي وتشمل مساعي لتحقيق العدالة والمساواة وحماية حقوق المواطن والاهتمام بالصحة والتعليم والإسكان والخدمات الاجتماعية

وتمثلت في "قيام وزارة التربية بالوقف على السير الجيد للامتحانات وردع ظاهرة الغش بفضل الإجراءات الصارمة للدولة في محاربتها"، في حين احتل إطار الدعم الرئاسي وإطار التنافس المرتبة الأخيرة بنسبة متساوية قدرت (00,96%).

الجدول رقم (07): يوضح اتجاه الأطر في صفحة عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	اتجاه الأطر
16,35%	17	مؤيد
30,77%	32	معارض
52,88%	55	محايد
100 %	104	المجموع

تبين لنا من خلال الجدول رقم (07): أن الإطار المؤيد جاء في الصدارة بنسبة (52.88%) من بين الأطر التي اعتمدت عليها قناة الشروق نيوز عبر صفحاتها على الفيسبوك، وهذا يعود إلى أن كون الشروق نيوز في تأطيرها للقضايا السياسية تركز في الكثير من الأحيان على القضايا السياسية الإيجابية بتوجه الرئيس الجزائري إلى تعزيز العلاقات التعاونية مع الدول الصديقة والشقيقة، حيث

يسعى إلى تعزيز التعاون والشاركة في مختلف المجالات، مثل الاقتصاد والتجارة والتعليم البحث العلمي وتوقيع الاتفاقيات ومذكرة التفاهم مع الدول السالف ذكرها مثل روسيا والصين وتركيا وغيرها... وأيضاً تركيزها على مختلف المهام التي يقوم بها أفراد الحكومة داخل البلد من تنفيذ لبرنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية وكذلك متابعة وتقييم تنفيذ السياسات والبرامج وتحدي مدى تحقيقها لأهدافها... وغيرها من الأنشطة، ثم يأتي بعدها الإطار المعارض في المرتبة الثانية بنسبة (30,77%)، وهنا تم تناول القضايا السياسية السلبية حيث تم التركيز على بعض القضايا المثيرة للجدل المتعلقة بالحكومة والسلطات المحلية كالفساد والرشوة وتعد هذه من أبرز القضايا المثيرة في الجزائر حيث يتم الكشف عن فضائح الفساد ورشوة في مختلف المجالات والمستويات الحكومية والإدارية وقد يتعلق الأمر أيضاً بالاقتصاد والتنمية قد يثار الجدل بشأن توزيع الثروة والفرص الاقتصادية بين المواطنين المختلفة في البلاد في إشارة من الرئيس في تصريح له يسعى من خلاله في توزيع السكنات ورفع نسبة السكنات في المناطق الداخلية، بالإضافة الى الشكوك والمخاوف المرتبطة بالممارسات الحكومية والسلطوية والانتهاكات للدستور والقانون في الجزائر، وأخيراً يأتي الاتجاه المحايد في ذيل الترتيب وذلك بنسبة (16,35%) وهنا اكتفت صفحة الشروق نيوز على الفيسبوك في عرض الأحداث التي تقع بشكل يومي وقد تمثلت في خرجات الرئيس عبد المجيد تبون الدولية واستقباله من قبل هذه الدول أو في حالة استقباله لبعض الشخصيات الحكومية للدول الصديقة والمجاورة لبحث سبل التعاون مع هذه البلدان... وغيرها.

مناقشة النتائج

1- استخدمت صفحة الشروق نيوز الخبر القصير كتفسيرات للمنشورات وكتعناوين لها على صفحاتها سواء كانت هذه المنشورات فيديوهات أو صور، وهذا استجابة لرغبة جمهورها وأيضاً رغبة منها في تقديم شروحات توجه بها جمهور المستخدمين، ويمكن التعليق عليها كتعناوين أو مقدمات تمهيدية لمنشورات الصفحة على الفيسبوك، فاستخدام التقرير الإخباري كعنوان أو تفسير للمنشور في نفس الوقت الذي تتاح فيه فرصة إضافة الصور أو الفيديوهات أو الروابط التي بإمكانها أن تكون أكثر موثمة وسلاسة من التقرير الإخباري في حد ذاته، ومن الجدير بالذكر أن عدم استخدام التقارير الإخبارية كتعناوين هذا لا يعني تخلي صفحة الشروق نيوز عن التقرير الإخباري، بل استخدمته في منشوراتها، لكن ليس كنص بل في شكل تعليق صوتي ضمن الفيديوهات المنشورة على الصفحة، وهذا يعني أن صفحة الشروق نيوز التزمت بما يتماشى مع قواعد التحرير الصحفي المتعارف عليه في عمليات التحرير الإعلامي.

2- أغلب المنشورات التي تم نشرها على صفحة الشروق نيوز على موقع الفيسبوك حول القضايا السياسية الجزائرية تتضمن نصوص مرفقة بفيديوهات قصيرة، وبالتالي تهدف صفحة الشروق نيوز من خلال هذه المنشورات إلى إضفاء طابع السمع البصري على صفحاتها على الفيسبوك، ويتمثل كل فيديو في مقطع يعكس ما تم بثه على قناة الشروق نيوز التلفزيونية أما النصوص فهي ملخصات لمحتوى الفيديوهات، تسعى صفحة الشروق نيوز من خلال ذلك إلى الترويج لبرامجها

التلفزيونية وزيادة عدد المشاهدين والوعي ببرامجها وجذب المزيد من المشاهدين، فمن خلال هذه الصفحة بإمكان القناة التواصل مع جمهورها والتفاعل معه عبر هذه النصوص المرفقة بالفيديوهات باستخدام خصائص الأنترنت، وبالنسبة للصور المرفقة بالنصوص فقد جاءت هي الأخرى بنسبة معتبرة وهي خاصية إتاحتها الشبكة العنكبوتية مما فرض على قناة الشروق نيوز مواكبة هذا التطور التكنولوجي وعدم الاستغناء عنه، كما أنها تعتمد على هذه الوسائط الجديدة وذلك لبناء الصورة الذهنية للمستخدمين لأن أغلب الصور كانت تحمل كلمات وعناوين اعتبرت كمقدمة للصور.

أما النصوص فقد انعدمت وذلك يعود إلى كون البيئة الإعلامية الجديدة تعتمد بشكل أكبر على الوسائط المتعددة في عرض المضمون، واعتمدت الصفحة في نشرها لمحتواها على النصوص المرفقة بالصور أو الفيديوهات.

3- اعتمدت صفحة الشروق نيوز في منشوراتها للقضايا السياسية الجزائرية على الفيسبوك على رابط موقع الشروق نيوز الإخباري بنسبة تفوقت على نسب الروابط الأخرى، وهذا لنشر محتوى ترويجي لبرامجها مع الروابط المباشرة والموقع الإخباري أو رابط قنواتها على اليوتيوب، وتعتبر هذه الروابط من أهم الطرق التي تساعد هذه القناة على جذب المزيد من الجمهور، ولهذا كان الهدف الرئيسي لقناة الشروق نيوز هو الترويج لموقعها الإلكتروني بالدرجة الأولى ثم إلى قنواتها التلفزيونية بالدرجة الثانية وتفسير استخدامها لهذه الروابط رغبة منها في تقديم تفاصيل أكثر للمستخدم حول الموضوع الذي يتم نشره.

4- استخدمت الشروق نيوز عبر صفحتها على موقع الفيسبوك في تأطيرها للقضايا السياسية الجزائرية الإطار الخاص وهذا يشير إلى التركيز واهتمام الصفحة بأحداث محددة أو شخصيات ذات تأثير واضح، ويليه مباشرة الإطار العام، ثم الإطار المزدوج في المرتبة الأخيرة، وتحليل ذلك إلى أن جزء من المنشورات التي نشرتها صفحة قناة الشروق نيوز على الفيسبوك، فيما يتعلق بالقضايا السياسية الجزائرية كانت واضحة ومحددة من أمثلة ذلك ما نشرته الصفحة عينة الدراسة كدليل على الأطر الخاصة، إذ أن الكثير من الأخبار المنشورة على الصفحة ارتبطت بإطار التعاون والإطار الأمني والإطار الاقتصادي حيث تم التطرق في الإطار الأمني إلى الجهود المبذولة لحماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة في الجزائر ولمكافحة الجريمة والفساد كما تناولت بعض القضايا السياسية الأمنية منها مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف كما تم تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي على المستويين الإقليمي والدولي، إلى جانب قضايا الأمن السيبراني والجرائم الإلكترونية من التي أصبحت من أبرز الملفات الأمنية نظرا للتطور السريع في تقنيات المعلومات والاتصالات، حيث تم تعزيز الجهود لحماية البنى التحتية الحيوية والبيانات الحساسة من الهجمات الإلكترونية.

5- بالنسبة لأهم الأطر التي تم الاعتماد عليها من قبل الشروق نيوز عبر صفحتها في موقع الفيسبوك في تأطير القضايا السياسية الجزائرية، حيث تم تصدر قائمة أهم الأطر الإعلامية إطار التعاون، فقد تجسد ذلك في التعاون الدولي والعلاقات الخارجية وتمثلت في نقاشات رئيس

الجمهورية عبد المجيد تبون مع رؤساء الدول لتعزيز العلاقات الثنائية على كافة الأصعدة بما يخدم مصلحة البلدين ، وبرز أيضا إطار التعاون في الشؤون الداخلية والسياسة المحلية والوطنية وكذلك الإصلاحات السياسية والاقتصادية، ويأتي بعده الإطار الأمني والإطار الاقتصادي، ويتضمن الفساد وقد تم تناول بعض القضايا السياسية الأمنية المتعلقة بالجهود المبذولة لتطوير الأمن السيبراني في الجزائر وتحديث التشريعات الخاصة به، وفي حين الإطار الاقتصادي تناول الجهود المبذولة لتعزيز التجارة الخارجية مع دول العالم وكذا لتحسين البنية التحتية وتطوير القطاع الصناعي في الجزائر، أين باشر وزير الأشغال العمومية بالإشراف على افتتاح الدورة 75 لربط الطريق العابر للصحراء، والإطار الإعلامية الأقل اعتمادا هي الأطر المتعلقة بالتحديات والفرص والإصلاح والمسؤولية الاجتماعية والقانوني وتمثل إطار التحديات والفرص في التركيز على التحديات السياسية الداخلية مثل التنمية الاقتصادية وفرص التطور والتحول الاقتصادي والسياسي في الجزائر وفرص التعاون الإقليمي والدولي للتغلب على التحديات السياسية والاقتصادية وأيضا فرص التعاون بين المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة لتحقيق النمو الاقتصادي وتطوير البنية التحتية، وبعدها الإطار الإنساني وإطار الإصلاحات هذا الإطار بإبراز بعض المظاهر الإصلاحية منها التحول الديمقراطي ومكافحة الفساد وتطهير المؤسسات العامة وتطوير اقتصاد وجذب الاستثمارات الأجنبية وكذا تحسين العلاقات الدولية وتعزيز التعاون، في حين تقاربت النسب الخاصة بأطر الإنجاز الوطني وإطار الأمان والمصادقية، وإطار التوعية والتثقيف وكذا إطار الرقمنة والتحول والإطار القانوني بنسبة حيث يتم التركيز على أهمية مناقشة مشروع قانون الإجراءات المدنية والإدارية وقانون مكافحة التزوير وتحليل مدى تأثيرها على العدالة والحقوق في البلاد.

أما إطار المسؤولية الاجتماعية في منشورات صفحة الفيس بوك لقناة الشروق نيوز حيث جاء هذا الإطار لتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي وتشمل مساعي لتحقيق العدالة والمساواة وحماية حقوق المواطن والاهتمام بالصحة والتعليم والإسكان والخدمات الاجتماعية وتمثلت في "قيام وزارة التربية بالوقوف على السير الجيد للامتحانات وردع ظاهرة الغش بفضل الإجراءات الصارمة للدولة في محاربتها".

ومن خلال هذا تجلت قدرة قناة الشروق نيوز خلال منشوراتها على صفحتها في موقع الفيسبوك في التركيز على أحد جوانب هذه القضايا السياسية متجاهلة الجوانب الأخرى، مؤكدة على الأطر الخاصة للمعالجة من خلال الأطر الرئيسية التي احتلت النسبة الأكبر في نتائج هذه الدراسة التحليلية لهذه القضايا السياسية وآليات التأطير التي تشمل بشكل كبير النصوص المرفقة بالفيديوهات وكانت سواء قصيرة أو مطولة، والأطر المصورة والعناوين المصاحبة وقد اتضح ذلك من خلال تركيز الصفحة في منشوراتها على وجهة نظر واحدة دون إعطاء مساحة كافية وموازية لتعدد وجهات نظر في تأطير هذه القضايا السياسية الجزائرية.

6-اعتمدت الشروق نيوز على الاطار المؤيد جاء في الصدارة عبر صفحتها على الفيسبوك ، ويعكس هذا التركيز التوجه الإعلامي للصفحة نحو تسليط الضوء على الجوانب الإيجابية للسياسة الحكومية وان هذا التركيز يعزز الثقة والأمل في الحكومة وجاء هذا في أطر التعاون فقد تمثلت في التعاون الدولي والعلاقات الخارجية، وبرز أيضا في الشؤون الداخلية والسياسة المحلية والوطنية وكذلك الإصلاحات السياسية والاقتصادية، وتمثل أيضا في الإطار الأمني والإطار الاقتصادي، حيث يتضمن الفساد وقد تم تناول بعض القضايا السياسية الأمنية المتعلقة بالجهود المبذولة لتطوير الأمن السيبراني في الجزائر وتحديث التشريعات الخاصة، في حين الإطار الاقتصادي تناول الجهود المبذولة لتعزيز التجارة الخارجية مع دول العالم وكذا لتحسين البنية التحتية وتطوير القطاع الصناعي في الجزائر وهذا النتيجة تؤكد التوجه الإيجابي اتجاه القضايا السياسية الجزائرية أثناء تأطيرها.

ثم يأتي بعدها الإطار المعارض وهنا تم تناول القضايا السياسية السلبية حيث تم التركيز على بعض القضايا المثيرة للجدل المتعلقة بالحكومة والسلطات المحلية وتعد هذه من أبرز القضايا المثيرة في الجزائر حيث يتم الكشف عن فضائح الفساد ورشوة في مختلف المجالات والمستويات الحكومية والإدارية

خاتمة

يمثل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما في السنوات الأخيرة تحولا نوعيا في كيفية تعامل المؤسسات الإعلامية مع الأخبار، حيث تحول المشهد الإعلامي من شاشة التلفزيون إلى شاشة الكمبيوتر وشاشات الهواتف واللوحات الذكية، وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم المصدر الأكثر انتشاراً في عمليات اختيار المعلومات ومشاركتها والتفاعل معها، ولذلك سعت وسائل الإعلام المرئية ولاسيما صفحة قناة الشروق نيوز على موقع الفيسبوك، حيث لعبت دورا مهما في تأطير القضايا السياسية الجزائرية، حيث استخدمت قوالب صحفية محددة وعناصر إبراز لجذب انتباه الجمهور وتسلط الضوء على القضايا السياسية

كما استخدمت روابط متنوعة وأطر إعلامية مختلفة تميزت بالتعدد والتنوع في تأطير القضايا التي تعكس بدورها آراء ومواقف قناة الشروق نيوز على صفحتها عبر الفيسبوك، وباختصار يمكن أن تكون هذه الدراسة نقطة انطلاق للبحوث المستقبلية في هذا المجال وفهم أعمق لتأثير وتأطير وسائل الاعلام في البيئة الرقمية في السياق السياسي.

قائمة المصادر والمراجع

1. العزاب, ي. م. (2019). أطر معالجة قضايا الارهاب في البرامج السياسية بالفضائيات اليمنية. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون العدد 17.
2. الكيالي, ع. ا. موسوعة السياسية. بيروت: المؤسسة العربية للنشر والتوزيع الجزء الرابع.
3. المشهداني, س. (2017). مناهج البحث العلمي. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
4. بطسي, س. ا. (2022). تأطير النشرات الاخبارية في الفضائيات الجزائرية دراسة تحليلية مقارنة.
5. جاسم, ز. (2018). المدخل الى علم السياسة. دمشق: الجامعة السورية الافتراضية.
6. خندقجي, م. ع. (2012). مناهج البحث. الأردن.
7. سلام, م. أ. (2020). القضايا الراهنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للفضائيات الاخبارية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية أم البواقي.
8. عمارة, م. م. أطر معالجة البرامج الكوميديا الساخرة للقضايا المجتمعية داخل المجتمع المصري برنامج أسعد الله مسائكم نموذجا. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون العدد 17.
9. مكايي, ح. ع. &., حسين, ل. (2009). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ط. 8.